

٥. شرح كتاب التوحيد | للعلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله واصلي وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين. قال المصلي رحمه الله تعالى باب من الشرك لبس - 00:00:00

وقول الله تعالى ووردني برحمة انهم سكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتكبرون. وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذا؟ قال من الواهات - 00:00:43

فقال انزلها فانها لا تزيدك الا هنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند من تعلق تيممة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعا فلا ودع الله له. وفي رواية فجهنم فقد شراكه. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجل - 00:01:18

وما يؤمن اكثر من الله الا وهم مشركون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله والتابعين لهم باحسان يوم الدين وبعد قال رحمه الله تعالى - 00:01:48

باب من من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما. لرفع البلاء او دفعه مثل السلاسل نحاس ولا اشبه ذلك من الامور التي يزعمون انها تفيد اما تخفف الروماتيزم الشحنات الكهربائية التي في - 00:02:28

اذا الانسان هذا كله من الشرك. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفصل في ذلك كل هذه الاشياء لا تجزي شيئا وسواء قال لك طبيب او لم يقل. لان هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

هو طبيب القلوب وهو الذي لا ينطق عن الهوى ولهذا يقول جل وعلا قل افرايتم ما تدعون من دون الله يعني اخبروني عن الذين تتعلقون وتطلبون منهم النفع او الدفن. اخبروا - 00:03:28

ان ارادني الله جل وعلا بضر هل تستطيع انها تزيله؟ او تمنعه وان ارادني برحمة تستطيع انها تمنعها. ثم قال قل حسبي الله يعني الله كافيته فلا التفت الى مخلوق. ولا الى ما يتعلق به المشركون - 00:03:55

مما يزينه لهم الشيطان ويوهمهم بانه ينفع هو الكافي وحده جل وعلا لانه هو المالك لكل شيء متصرف عليه يتوكل المتوكلون. ثم هذه الاية عامة لكل مطلوب منه انه ينفع او - 00:04:25

يعني نفعا يدفع المرهوب لانه عمم ولم يخص ثم قال عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده حلقة القتل منصور وقال ما ما هذه - 00:04:57

هذا من الواهات اذا فعل الانسان شيئا يوهم او يحتمل حقا وباطل فلا بد من الاستفسار عنه. المقصود لان الامور تتعلق بالنيات والمقاصد. ولهذا قال ما هذه يعني ما تريد بها فلما قال من الواهات - 00:05:31

اعلم بعدها هكذا في ينبذها وهذا ابغ من قوله ينزعها. يعني ابعدها عنك بعيدا. وارمها بعيدا فانها لا تزيدك الا وهنا الوهن هو الضعف. والانهيار. فاذا كانت تزيد وهم فهي - 00:06:00

لا تأتي الا بشر ولا تأتي بخير وهذا بالنسبة للبدن ولكن وهن القلوب اعظم وادهى لان اهل القلوب يوجهه الى حفرة من حفر النار اما هذا روسة يقول فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:06:29

الذي لا يفلح ابدا معناه انه ارتكب الشرك الاكبر وسيأتي ان المؤلف يقول نوم من شرك الاصغر لبس الحلقة ومن الشرك الاصغر ولكن هذا يختلف اختلاف ما في القلب كان يرى انها تدفع الشر او تخففه - 00:07:04

او انها تمنعه قبل وصوله وما اشبه ذلك فهذا من الشرك الاكبر اما اذا كان يقول هذا سبب والامر كله بيد الله ويكون هذا من الشرك

الاصغر وهذا الرجل الذي رآه هو عمران ابن حصيد - 00:07:35

والذي كما جاء في الرواية الدنيا دخلت عليه وفي يد حلقة تبين بهذا ان لبس الحلق والخیوط وما اشبه ذلك من الامور التي يرجى منها ان تنفع من شيء نزل او تدفع عن شيء ينزل - 00:07:59

ان هذا من الشرك انه شرك ومن وقع في الشرك فقد وقع في امر عظيم. نسأل الله العافية وهذا من البيان الباب السابق ومن الشرح انه يقول وشرح هذا الباب ما بعده من الابواب - 00:08:27

ثم يقول وله عن عقبة عامر وليس عقبة بن عامر من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من تعلق تميمة وقد اشرك - 00:08:56

التعلق غالبا يقصد به فعل القلب. تعلق بخلاف علق. الناس والتميمة سميت تميمة من باب التفاؤل. على انه يتم نقص اللابس وهذه عادة العرب يسمون الاشياء بما يرجونه كما سموا اللديغ سليم. تفاؤلا بانه يسلم - 00:09:22

وسموا المفازة المهلكة سموها مفازة لك يفوز بالسلامة. وهكذا وهذا التميمة يعني سيأتي ما هي التميمة؟ سموها تميمة تفاؤلا بانه يتم المراد الذي قصده وسيأتي باب في التمايم وفي هذه الرواية التي هو قوله - 00:10:04

من تعلق ودعه من تعلق تنمية فلا اتم الله له. من سنة الله جل وعلا ان الانسان اذا خالف انه يعاقب بنقيض قصده ومن هذا القول ان الجزء من جنس العمل - 00:10:40

لما كان يتألق بخيوط وامور لا تجدي شيء ولا تنفع يريد اتمام الامر له. قوبل بنقيض قصده وهذا القول من الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يكون دعاء او يكون خبر - 00:11:05

كلاهما يدل على نقيض ما يقصد هذا المعلق فان كان دعاء فهو يدعو عليه ان يصاب بنقيض ما يريد وان كان خبر فهو ابغ. يخبر عن حكمه الذي يقع عليه من الله جل وعلا - 00:11:32

مولاي يتم هذا الامر وكذلك قوله فلا ودع الله له الا ودع الله له يعني لا جعله في دعة وسعة. بل جعله في ضيق وحق ما قصد وقوله من تعلق تميمة فقد اشرك هذا نص صريح لان تعليق التميمة شرك - 00:11:55

سيأتي معنى التمايم معي سؤال ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا بيده خيط من الحمى يعني من اجل الحمى يعني اما يريد تخفيف الحمى او يريد رفعها او يريد منعها - 00:12:28

وكل هذا من البلاء الذي يدخل على الانسان ادخل عليه العمل الذي قد يوصله الى جهنم. نسأل الله العافية لانه التفات عن الله وتعلق بشيء لا ينفع ولا يضر ويدل على سخافة العقل ويدل على الانحراف في الفطرة وفي الفوائد - 00:12:54

ماذا يجزي الخيط؟ وماذا تجزي نحاس الصفر وغيرها قطع هذا فيه انكار المنكر بالفعل حذيفة باشر قطعها قطعها لا يقال ان هذا بيت العمال لان هذا يجب ان يتترف ولا قيمة له - 00:13:31

وتلا قوله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هذه الاية نزلت من الشرك الاكبر. فدل على ان هذا قد يكون حذيفة يرى انه من الشرك الاكبر او ان - 00:13:59

الاية تعم الاكبر والاصغر وهذا هو الواقع وفي رواية لو قال لو مت ما صليتوا عليك يعني لانه غير مسلم سوف نعم المسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك - 00:14:19

معناه تشديد ان في شدة وليس هذا الشدة الا لاجل ان هذا الفعل قبيح يستحق ان يشدد بكلامه على صاحبه وبالفعل نعم الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلامه ما افلح ابدا. حديث فيه ابدا - 00:14:48

ما افلح ابدا لكن يعني هذه حذفت ابدا مع انها موجودة في المتن التصرفات السيئة يشاهدون ليش؟ فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر اكبر من الكبائر ولكن هل هذا من الشرك الاصغر - 00:15:17

هذا فيه نظر لان قوله ما افلح ابدا المطلق على هذا ما يكون في من يعذب ثم يدخل الجنة انه اذا دخل الجنة فقد افلح هذا يدل على ان لبس هذه الاشياء من الشرك الاكبر - 00:15:46

نعم. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لم يعذر بالجهالة لان هذا ما فيه موضع للعتذار خيط وما شجرة وما اشبه ذلك. يقصدها لينتفع بها او انها تنفعه او تدفع عنه. هذا ما يدل عليه - [00:16:12](#)

ولا فطرة ولا وطمع ولا شيء من الامور التي تدلى عليه. ولهذا ما يعذر بمثل هذه العذر في الامور التي لا يظهر دليلها ثم يجتهد في طلب الحق ولا يصل الي بعد اجتهاده. بمثل هذا هو بمعنى هذا ان العذر في الامور المفهومة - [00:16:35](#)

وليست في ما فيه نصوص نصوص واضحة ولا فيما هو معلوم بالعقول انه لا يجوز مثل تعلق بالاشجار والاحجار والاموات والنجوم وغيرها هذا اذا فعل ومات عليه فهو كافر مشرك - [00:17:10](#)

ولو لم يأت النبي. ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول رسول الله اليك ابشر بالنار هكذا ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب يوما على الصحابة لانهم - [00:17:36](#)

خرجوا عن الامر الذي امر به الا يسألوا ان المنع من السؤال قد يسألون عن الشيء شيء ما حرم في حرم من اجل المسألة كان ينام عن هذا سأله يوما فغضب وقام على المنبر وغسلوني والله لا تسألوني عن شيء في مقام هذا - [00:18:02](#)

الا اخبرتكم به كان رجل من الناس ما يعرف ابوه ولا يدري منه وقام وقال اين ابي؟ قال ابوك في النار تصلح هذا السؤال ويصلح الجواب. يستحق الجواب. لماذا يسأل عن شيء ما له فيه مصلحة ولا فيه - [00:18:32](#)

ثم قال له هذه الكلمة تغير وجهه. فولى منصرف. فقال تعال قال ان ابي واباك في النار. اذهب اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول رسول اليك ابشر بالنار - [00:18:57](#)

وقال الرجل يقول لقد كلفت شططا لأنه كلف انه اذا مر بالقبر ان يقول له انا رسول رسول الله اليك ابشر بالنار كذلك اخبر عن رجال ماتوا في الجاهلية انهم في النار - [00:19:19](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن جدعان اعتق الف عتيق وكان له جفنة يأكل منها الراكب يعني عنده كرم عنده اموال لانه وجد كنوزه في جبال مكة - [00:19:46](#)

كان يقول لغلمانة من جلب ضيفا فهو حر كان ينادي على مائدته سألته اين مصيره؟ قال هو في النار لانه لم يقل يوما من الدار رب اغفر لي خطيئة يوم الدين وقال اني رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجرد قصبه في النار. لانه - [00:20:12](#)

من شيب الشوائب وحملها انكلوا في الجاهلية وامور اخرى الله ذكر هذا كما قال في امتنانه على الانصار. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها يعني لو لم يأتيهم الرسول وماتوا على ما هم عليه هم في النار. وغير هذا - [00:20:45](#)

هذا العبادة ما يجوز ان تكون لعبد او لمخلوق لا في الفطر ولا في العقول ولا فيما جاءت به الرسل ولا ما ولا فيما اجمعت عليه امم الرسل لن يتبعوا - [00:21:15](#)

فاين التعلق في هذا؟ ناله اي عذر بهذا هذا الشيء الثاني قتل الناس بلا سبب هذا لا عذر فيه. انسان يقتل ويقول انا اه اعتقد انهم كذا وكذا الثالث انسان يأخذ اموال الناس - [00:21:41](#)

هذا ايضا لا عذر فيه. الامور الظاهرة الجلية لو كان الانسان جاهل فهو مؤاخذ لو كان جاهلا مؤاخذ في هذا والمقصود ان اللي فيه عذر لان العذر لان كثير من الناس - [00:22:10](#)

يجب العذر حتى قالوا ان الذين يعبدون القبور هذولا معذورين لانهم لا علم عندهم هذا الجهل بعينه مخالفة النصوص المقصود يعني ان العذر يكون في الامور الخفية وبشرط ان الانسان يبذل جهده في طلب الحق فلا يصل اليه. اما اذا اعرض ولم - [00:22:32](#)

يسأل ولم يبحث ما هو غير معذور. وان كان الامر فيه خفاء نعم الرابعة فانها لا تنفع في العاجلة منتظر لقوله لا تزيدك الا الوهن يقولون انه مرض اعتقاد الجاهلية واطن لا يزال يعتقد الى الان - [00:23:01](#)

مرض يأخذ من عضد الانسان الى قدمه ويخص الرجال فقد دون النساء هذا اللي يسمونه الواهنة اظن هذا لا يزال موجود عند بعض الناس بهذا الاسم يسمونه الوهن مأخوذ من الضعف. نعم - [00:23:26](#)

الخامسة الانكار بالتبليغ على من فعل مثل ذلك. وهذا واجب يعني انه ينكر عليه بالتغليب القطع ومقابلته لانه قال ما افلحت ابدا

وقول المؤلف انه قد ينزعها الذي في مصدر يعني منقول عنه انبذها انبذها - [00:23:52](#)

والنبذ ابلغ من النجع نعم التصريح بان من تعلق شيئا نقل اليه. يعني في الرواية الثانية اذا وكل الى خيط ما مصيره يعلقها نعم

السابعة التصريح بان من تألق تميمة فقد اشرك - [00:24:19](#)

نعم يعني ما يحتاج الى استنتاج هذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يبقى ما هو الشرك هنا؟ هل هو الشرك الاكبر؟ او

الشرك الاصغر؟ هذا يختلف باختلاف ما في القلوب - [00:24:53](#)

مثل ما مضى تفصيل في نعم الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك؟ يعني من آآ من الشرك من الحمى يعني من اجل الحمى.

اما لاجل التخفيف تخفيفها او منعها او رفعها. نعم - [00:25:13](#)

تلاوة حذيفة الاية. دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس وفي اية البقرة وهذا

فيه نظر اما الاستدلال فلا مانع منه لان الاية تعم. ولكن كما سبق هل هذا اصغر - [00:25:36](#)

نعم العاشرة امة تعليق الودع عن العين من ذلك الودع هو شيء يخرج من البحر اذا الصدف الذي يأخذون ويعتقدون ان فيه خاصية

لدفع العين وقد يكونون ايضا دفع الجن. وكلوا خرافات. خرافات لا اصل لها - [00:25:58](#)

صاحب الخرافة قد يتعلق ما هو ادنى من خيط العنكبوت بل يتعلق بامور تضاد ما يقصد ظد ما يقصد اه هكذا كانوا يعلقون الودع

وكذلك الواتار والوتر سيأتي تفسيره يكون هامة على الصبيان واما على الدواب لتمنع عين الانسان وتمنع اذية الجاني - [00:26:27](#)

وكله لا يجدي الا بعدا عن الحق وعن العافية لان الله يعاقبهم بنقيض ما يقصدون حيث اشركوا بالله كما هي سنته جل وعلا نعم

الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق رجعتة فلا ودع الله له. اي - [00:27:05](#)

الله له يعني هذا اذا كان دعاء ويحتمل ان يكون خبر يكون خبر نعم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله تعالى عنه انه كان

مع رسول الله صلى الله عليه - [00:27:37](#)

كل ما في بعض اسفاره وارسل رسولا الا يبقين في يوم لا يبقين. الا يبقين في رقبته قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن

مسعود رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:57](#)

ان الرؤى والتماثيل والتولة شرك. رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عقيم مرفوعا. من تعلق شيئا رواه احمد والترمذي التماثيل

شيء يعلق على الاولاد يكتفون به العين لكن اذا كان المعلق من القرآن - [00:28:17](#)

ترخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه. ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. والرقى التي تسمى

العزائم وقص منها الدليل وما افلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحماة - [00:28:37](#)

يظنون انه يحجب المرأة الى زوجها. والرجل الى امرأته. وروى احمد وعن قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة

تقول بك فاخبر الناس ان من - [00:28:57](#)

اعاقة لحيته او تقلد وتراه او استنجدى برجع دابة او عظم. فان محمدا بريء منه. وعن سعيد ابن قال من قطع تميمة للانسان كان كعدل

رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون - [00:29:17](#)

اللهم كنا من القرآن وغير القرآن هذا الباب يفسر الذي قبله كذلك الذي قبله كما قال المؤلف باب ما جاء في الرقى والتماثيل. الرقى جمع

رقية. والتماثيل دمع تميمة ويأتي تفسيرها - [00:29:37](#)

ولم يجزم بالحكم مثل الباب الاول. الباب الاول جزم بانه من الشرك. اما هنا ما ذكر الحكم الباب ما جاء في يعني من آآ النصوص التي

تدل على التحريم او الجواز - [00:30:09](#)

ويريد الاستنتاج واخراج الحكم من النصوص وقد ايه بين ذلك في المسائل ما هي عاداتك قال في الصحيح هذا سيأتينا كثيرا بهذا

الكتاب. يقول في الصحيح الاخر اما انه يقصد الحديث الصحيح - [00:30:32](#)

او انه يقصد كتاب صحيح صحيح هذا الصحيحين ولكن الاول هو الظاهر لانه احيانا يذكر هذا في حديث المتفق عليه اه معنى انه

يقول في الحديث الصحيح والسبب في هذا - [00:31:02](#)

المؤلف رحمه الله الف كتابه وهو مسافر بعيدة عن مكتبته ربما يحتاج الى المراجعة يتمكن وكان يأتي بهذه السلام لان هذا يصدق على ما يكون لاحد الصحيحين او فيهما جميعا - [00:31:25](#)

يعني في الحديث الصحيح وهو يذكر ذلك من حفظه عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ارسل رسولا - [00:31:56](#)

كثيرا من المحدثين يحرص على معرفة الذين يأتون يأتي ذكرهم مبهم الاحاديث مثل هذا لهذا تجد في الشروح وغيرها ان هذا هو زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:16](#)

لانه جاء في رواية الا يبين هذا بالتأكيد. اي بالنون الثقيلة التي تؤكد وهذا التأكيد يدل على ان هذا الفعل انه محرم كان في رقبة بغير قلادة الى دعونا مطلق - [00:32:47](#)

مقال قلادة او قلادة يعني ما مقيد بانه من وتر والوتر هو ما يربط به جانبي القوس يكون قويا بحيث انه اذا جذبته ما ينقطع بقوة حتى يكون ضربه ودفعه قوي - [00:33:22](#)

ادفع الى بعيد فاذا بري او اخلوا قلق او جاء النوم هم اخذوه وعلقوه هي رقبة البعير. يزعمون انه ينفع دفع الجن او دفع العين الانسان هذا هو الوتر. ثم هذا الحديث فيه شك من الراوي. هل قال - [00:34:05](#)

هذا مقيدة انها قرادة من وتر او انه قال قلادة مطلقا الى ان تكون وتر والظاهر انه مقيد لان البعير او نحوه له مقاصد مطلوبة يعني يعقل به او انه يقيد به لان لا يذهب - [00:34:40](#)

لا يمنعه من الرعي ويمنعه من الذهاب بعيدا الامام مالك رحمه الله يقول ما بلغني النهي عن القلادة الا اذا كانت من وتر الا اذا كانت من الوتر يكون هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:35:14](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتائم والتولة شرك قال الرقى جاء بال لانها معلومة عندهم يعني الرقى التي فيها بغير الله. او فيها ذكر اسماء الشياطين. او ما اشبه ذلك. هي معروفة عندهم - [00:35:51](#)

والتائم كذلك. التائم كما سبق اخذت اخذ اسمها من مقصود المعلق ومقصوده ان يتم مراده. مراده اما فهو نوع من السحر شيء يصنعه النساء وغيرهن يزعمون انه يحبب يعني يزيد الحب - [00:36:21](#)

او يعطف مع المرأة او الزوج على زوجته هو نوع من السحر ولهذا قال الشرك وسيأتي ان السحر لا يتأتى السحر الحقيقي الا بوسط الشياطين يعني بالشرك هذا نص في - [00:37:03](#)

ان هذه الثلاثة الامور انها من الشرك وسيأتي التفصيل في التائم التيممة عبدالله بن عكيم مرفوعا. من تعلق شيئا وكل اليه. سبق ان ان التعلق فعل القلب. تعلق يعني قلبه بهذا - [00:37:36](#)

لمن تعلق قلبه بخيط وكل الى ذلك الخيط وبئس التعلق نسأل الله العافية. من تعلق قلبه بالله كفاه الله ووقاه ما فسر التائم والرقى والتولة التائم شيء يعلق على الاولاد - [00:38:03](#)

عن العين ليس عن الاولاد فقط. الكبار ولكن تعليقه على الصغار كثيرا. لاجل الدفع او المنع يقول لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف مثل عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:38:34](#)

يروي كذلك عن عائشة رضي الله عنها وبعضهم لم يرخص وخصه يجعله من المنهي عنه. منه ابن مسعود ابن مسعود دخل يوما على زوجته ووجد في عضودها خيط قال ما هذا؟ قطع - [00:39:14](#)

هذا الشيء الرقية لي فيه من العين من عيني. ان عيني تدمع فلان اليهودي يرضى ويعطيني هذا فاذا وضعته ذهب الدم وقطع وقال ان العبد لله اغنياء عن الشرك اغنيا عن الشرك يكفيك ان تقولي اللهم رب الناس اذهب البأس - [00:39:42](#)

كان الرسول يقول ذلك. يعني تدعين الله قالت قولوا هذا واين تقذف ذنب؟ فاذا ذهبت اليه قال هذا الشيطان يضع اصبعه في عينك فاذا فعلت هذا الشرك رفع اصبعه. يريد منك ان تشركي - [00:40:17](#)

كلامه عاما ولهذا قال وكذلك تلامذة ابن مسعود ابراهيم الاسود وغيره. كلهم يكرهون هذا والكراهة عندهم للتحريم كما سبق ان

الكرهين السبب التحريم ابن مسعود واصحابه يحرمون هذا ويجعلونه من الشرك - [00:40:45](#)

وقوله والرقى هي التي تسمى العزائم عند الناس يعني الان عند اشتهرت الرقاة الان في كل مكان تم العزائم وخص منه الدليل قال من الشرك خص منه الدليل ما خلى من الشرك وقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى - [00:41:17](#)

كما مرنا في الباب السابق حديث ابن عباس ولكن ترخيص خاصة بالعين والحمى بشرط ان يخلو من الشرك يخلو من الشرك فهو مرخص فيه وسبق الكلام فيه وقال والتين ولا شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها وبالعكس - [00:41:54](#)

الرجل الى امرأته فسر هذه الثلاث ثم رجع الى المتن روى الامام احمد عن رويفا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفا لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته - [00:42:38](#)

او تقلد وترا او استنجدى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه رويفا طالت به الحياة. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره هذا من العلم الذي يجب ان ينشر وليس من العلم شيء - [00:43:08](#)

العلم كله يجب ان ينشر والله ولكن بعضه الزم من بعض واهم من بعض. تعلق بالعقيدة عيد الله جل وعلا ثم عقد للحية ما هو للحية فسر بانه محاولة الشعر ان يتجدد - [00:43:38](#)

ويكون متعقد من باب التزين والتشبه بالنساء محرم هذا قول من اقوال العلماء القول الثاني ان تعقد للحية يكون الشعر معقدا عقدة واحدة ايه ده ؟ ويكون هذا يفعلونه في الحرب. ليكون المنظر كربه - [00:44:06](#)

ومخيف حتى يخيف من يقابله فيكون من باب التكبر من باب ترك الخلق الذي جعله الله جل وعلا يعني محاولة الخروج عنه. جعله الله الانسان. وكلا الامرين لا يجوز هذا ولد - [00:44:37](#)

ولهذا قال ان محمد بريء منه اما التعلق بالوتر سبق تقليد الوتر واما الاستنجاء للرجيع الرجيع هو البعر الدمن الذي يكون للدوام مثل البعير مثل الحمار ومثل الفرس وما اشبه ذلك - [00:45:03](#)

وهذا محرم هذي السنجة بهي يعني اذهاب النجو وازهاب اثر النجاسة التي تكون في محلها او ان يظع عليه محرم وكذلك العظم مثل هذا. محرم ولا يطهر. بل اذا فعل ذلك - [00:45:31](#)

ما يجزيه الاستجمار يجب ان يغسل لانه فعل محرما ما يزيله ما تزيله الجمار ثمار الحجارة والسبب في هذا ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم مسألة الجن يقول سألوني الطعام لهم ولبهائمهم - [00:46:00](#)

وقلت لكم كل عظم ذكر عليه اسم الله تجدونه اوفر ما كان لحما هذا من ايات الله نظام تكون فيها اللحم. وكذلك بهائمكم قلبي البحر يجدونه فيه العلف علف لبهائمهم - [00:46:31](#)

فاذا استنجدى فيه فاستدعوا عليهم يفسدوا عليهم فلماذا تبرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ما يفعل ذلك وقوله فان محمدا بريء منه. البراءة هي الخلاص من الشيء. وتركه. ومن تبرأ الرسول منه - [00:46:55](#)

وتبرأ منه الله فهو بعيد عن عن الخير. كل البعد نسأل الله السلامة. واقل ما يقال في هذا ان هذا فمن المحرمات من المحرمات ولكن هل هذا يدخل في الشرك - [00:47:19](#)

كتاب التوحيد هذا جاء تبعا. ما قصد وانما قصد التقليد. تقليد الوتر وما ثم قال عن سعيد بن جببر رضي الله رحمه الله من قطع تميمية من انسان كان كعدل رقبة يعني كعدل اعتق الرقبة - [00:47:38](#)

ذكر الاجور وقدرها هذا يحتاج الى نص ما يمكن من احد الناس او من العلماء لابد من نص ينص عليه الرسول او رب العالمين فاذا هذا له حكم الرفض قال وله عن ابراهيم - [00:48:04](#)

الامام احمد كانوا يكرهون التمايم كلها من القرآن وغير القرآن. وسبق ان ابراهيم من اصحاب ابن مسعود واصحاب ابن مسعود تبع له. كلهم يرون ان هذا محرم. وسبق ان الكراهة عند السلف عند - [00:48:42](#)

واتباعهم يقصد بها شيء واحد فقط. وهو التحريم. وليس عندهم كراهة التنزيه وانما هذا شيء حدث فيما بعد لما ان اراد العلماء وكثير الاستنتاج وكثير البحث عن اه الامور وتقريب الاحكام قسموا الكراهة الى قسمين - [00:49:06](#)

قالوا قراءة للترجيح تحريم قراءة للتنزيه ولا بد من الدليل. ما هو هكذا اعتباطا او اختيارا. لابد يستدلون عليها بادلة دلت على ذلك ولهذا اه متأخرين اذا ذكروا ذلك عينوا وكره التحريم من كره التنزيه. نعم - [00:49:43](#)

في مسائل الاولى تفسير الرقى والتائم لقي شيء واحد نسيناه وهو ما ذكر الخلاف واذا كان من المعلق من القرآن جري او بعض السلف بعضهم لم يكره هذه المسألة فيها مشهور - [00:50:12](#)

يعني التيممة التي تكتب في ورقة ثم تعلق على اما صبي او امرأة او ما تعلق المهم انها تكتب وقد يضعها مع بعض العلماء رخصوا فيها وبعضهم منعوا مطلقا وقالوا انها من الشرك. والمنع هو الصحيح - [00:50:47](#)

لامور الاول ان الدليل عام الادلة جاءت عامة. فما الذي يخرج هذا يهجون لانه من القرآن كلام الله ولكن ما هو من القرآن الخالص يكون فيه ورق ويكون فيه قد يكون فيه قماش وقد يكون فيه - [00:51:18](#)

في جلود خيوط هذه تجعله ممنوعا كما سئل الامر الثاني يعني مما يؤيد المنع ان الادلة مطلقة ما جاء فيها تفصيل الامر الثالث ان هذا قد يكون وسيلة الى ما لا يجوز. الامر الرابع ان هذا لا يخلو من الامتهان - [00:51:41](#)

يدخل فيها الحمام وقد يجعله تحت رأسه الى غير ذلك امور ما يقرب من سبعة سبعة امور اللواء تؤيد ان المنع انه للتحريم انه اقوى من هذا اما اذا لم يكن تيممة فهي رقية كما في الرقية سبق ان طلبها طلبها - [00:52:13](#)

ومن الناس انه يمنع من السبق الى الجنة واما كونه يرقى هو على نفسه او يرقى بلا طلب فلا مانع من ذلك. وسبق ان الرقية قد تكون مستحبة ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل - [00:52:44](#)

نعم كم؟ الثانية تسير طوائفها. نعم. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء الرابعة ان الرؤية بالكلام الهرج من العين والحمى ليس من ذلك. يعني مقيدة من العين والحمى وسبق - [00:53:09](#)

ما هي العين وما هي الحمى؟ العين عين الانسان الذي يحسد غيره والحمى هي اصابة ذات الحموم. مثل الاقرب والحية وما اشبه ذلك من ذوات السموم. لانه اذا لدغت اصيب الانسان بحمى - [00:53:31](#)

نعم الخامسة ان اه يعني الرقية جائزة من الامراض كلها الترخيص من ذات الشوكة ومن ذات الجملة وغير ذلك فهي في الحقيقة ولكنها من العين والحمى انفع من غيرهما نفعوها ظاهر والا تكون من الجن من المس وتكون من كل من الامراض كلها وهذا امر معلوم - [00:53:51](#)

الله جل وعلا يقول وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا فهذا مطلق والقرآن شفاء وليس كما يقول بعض العلماء انه شفاء للشبهات وامراض - [00:54:26](#)

قلوب وليس للابدان. نقول بل شفاء عام مطلق للشبهات والامراض الابدان ما اطلقه الله جل وعلا وكما هو معلوم مجرب نعم الخامسة ان التيممة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك او لا - [00:54:49](#)

نعم السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك تابعة الوعيد الشديد على من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تيممة من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان مراده اصحاب عبدالله بن مسعود. نعم - [00:55:16](#)

من تبارك بشجرتنا وحجر ونحوهما بقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى وبنات الثالثة الاخرى الكم الذكر ولكم الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها يتبعون الا الظن وما دون ولقد جاءكم من ربهم الهدى. وعن ابي وافل الليثي رضي الله تعالى عنه قال -

[00:55:43](#)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ونحن بكفر وللمشركين سدر سدر يعكفون يقال لها ذات انواط فمررنا بستره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده - [00:56:23](#)

كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون لتتركب الناس ننما كان قبلكم رواه الترمذي وصححه على باب من تبرك بشجرة او حجر او نحوهما نحوهما مثل المكان مثل - [00:56:53](#)

المساجد او المسجد او مثل مقام ابراهيم او نحو ذلك من الامور التي نرى الناس الان يتمسحون بها. يطلبون البركة كل هذا من

الشرك لان البركة من الله جل وعلا ليست من هذه - [00:57:17](#)

التي بالزمن وتلقى في مكان ما ثم اي بركة عند هذه الاشياء ولكن المقصود بهذا ان من طلب البركة من حجر او ابو مكان او جدار او شجرة او غير ذلك انه قد وقع في الشرك نصا - [00:57:44](#)

اه قال المؤلف رحمه الله قول الله تعالى افرايتم اللات والعزى الثالثة الاخرى فلكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيزا. ان هي الا اسماء سميتموها انتم اباؤكم انزل الله بها من سلطان - [00:58:16](#)

السلطان الحجة هذه من اصنام الكافرين بالجاهلية معبوداتهم واللات السوق اسمها من الله وهكذا يشتاقون معبوداتهم اسمهم من اسماء الله العزى سكر لها اسم من العزيز منات يقولون من المنان - [00:58:51](#)

والعزى تبع قريش وكانت في وادي نخلة قرب عرفات عبارة عن ثلاث شجر ثلاث سميرات كانوا يعبدونها يعلمونها ويتبركون بها ويعقبون عليها. وجعلوا لها بيت وفيه سدنة يأخذون النذور والصدقات التي يؤتى بها اليها - [00:59:37](#)

اما الذات فكان في الطائف فيكون اصله رجل يلت السوق بالزيت او الزيت ولو السمن ثم يقدمه لمن يأتي اليه. يكونون يسمن بسرعة. الشياطين تدخل في امور الناس حتى تظلمهم. لما مات دفنوه تحت صخرة. ونطشوا عليها وصاروا يعبدون - [01:00:11](#)

يطوفون على ويعفون عند هذا شيء مشهور وهي من اكبر معبوداتهم كما ان العزة من اكبر عبوداتهم ومنات. اما منات فكانت قرب قديد. وكان عبارة عن صخرات اذا اراد كانت لهذيل - [01:00:53](#)

الاوس والخزرج اذا ارادوا ان يحجوا او يعتمروا يفلون منها. ويريقون عندها الدماء لما يقول سميت بنات لكثرة ما يمنع عندها من الدماء. يذبحون عندها كثيرا يتقربون اليها لتنفعهم تنزل عليهم المطر - [01:01:17](#)

سبحان الله كيف الانسان ينتكس عقله يصبح البهيمة احسن منه الحجارة تنزل المطر وتنفع والشجر واللات جاء فيها قراءة بالتشديد ابن عباس مجاهد اللات تشديد التاء من اللت ولهذا قالوا انه يلت السوق. اما القراءة السبعية - [01:01:45](#)

اه بدون تجديد يعني ما يكون معناه ما هي من معناها انها اخذت من الاله او من الله. سموها هكذا والله جل وعلا يقول عندي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. ما انزل الله به من سلطان - [01:02:25](#)

يعني مجرد اسمى لا حقيقة لها. ليس لها من المعاني شيء. هذا معنى ان هي الا اسماء يعني اسماء مكذوبة موضوعة على غير مسماها لأن كله لله لا لله المؤلف - [01:02:46](#)

ذكر هذه الايات من باب القياس نقيس عليها الشجر نقيس عليها الحجارة والاماكن التي يتبرك فيها ولذلك ولكن بمعنى افرايتم افرايتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى لكم الذكر وله الانثى - [01:03:11](#)

تلك اذا قسمة يعني جائزة فاجرة الظاهر والله اعلم ان الله جل وعلا لما ذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم سليم العقل عالم مما يقول المشركون بي السماء بالنجم والنجم اذا هوى - [01:03:42](#)

قال ما ضل صاحبكم وما غوى ما ظل صاحبكما ما روى؟ ثم قال ثم ذكر انه جاء والا وحي يوحى يوحى من الله الذي يقوله ويتكلم به ذكر ذا يقول هذه امور - [01:04:12](#)

جاء به الرسول فهذه معبوداتكم. اخبروني هل تصنع من ذلك شيء الله اعلم ان يعني هذا المقصود انه بهذا ان بهذا الاستبعاد ان بهذا تبطل الناس يقرون بانها لا تصنع شيء لا توحى ولا تنفع بل تضر ولا تنفع لانها عبارة عن حجر - [01:04:37](#)

عبارة عن شجرة مما قال بعطارد رحمه الله مع طارد هذا مخضرم المخاربة مش معناها ادرك الجاهلية وادرك الاسلام ولكن ليس من الصحابة ما اتى الى النبي يقول اني اه - [01:05:06](#)

ارسل معه زبد ولبن للالهة. ارسلها اهلك وهو صبي صغير الالهة عبارة عن حجر حجارة يا رب يعبدون الحجارة كثيرا يقول كنت انظر اليها واود اني اكلها واشربها ولكن خفت - [01:05:42](#)

من الحجر من الالهة يقول فديته ووضعت وانا انا انظر اليها متعلق فيها ودي اكلها ولا الثعلب اكل الزبدة وشرب اللبن وبال على على الالهة هذي الهة يستحق قد هان من بالت عليه الثعالب. اه - [01:06:09](#)

هكذا كله شسمه الهتهم بهذا الشكل العقول تذهب نسل الله السلامة المقصود انها كذا ما تخلو اما ان تكون حجر او شجرة او قبر او يجب او مخلوق من المخلوقات على حسب - [01:06:42](#)

على حسب ما يفعلون اه المقصود ان هذا من السخافات التي اذا يقول لي الانسان عقل الانسان يقضى على المرء ايام محنته حتى يرى ما ليس بحسن يعني اذا امتحن الانسان وابتلي يكون القبيح عنده حسن - [01:07:08](#)

والحسن عنده قبيح ثم قال عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ابو واقد الليثي من الذين اسلموا عام الفتح ولما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة جاءه الخبر بانها وازن تجمع له لتقاتله - [01:07:38](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا جاءه خبر بان قوما يريدون قتالا يبادرهم يذهب اليهم هو ما يتركهم حتى يأتون ذهب اليهم فكانوا في مكان يعني بارز ولكن في وادي كمان في الوادي - [01:08:05](#)

وكانوا رماة كلهم ما ترمون في النبل فجاءهم الصحابة وهم غير مستعدين ولكن في الطريق قبل هذا هذا ما لنا وله في الطريق مروا بشجرة مثل ما يقول ابو ويل مرينا بسدرة - [01:08:35](#)

كبيرة فناديننا رسول الله يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذاتون ذات انواط يعني يعلقون فيها الاسلحة النوط هو التعليق ذات انوار يعلق بها الثياب وغيرها لتكتسب البركة والقوة - [01:08:58](#)

اذا علق السيف بهذه الشجرة يصير ظربه قوي يقطع الرقاب. واذا ما علق ما يفعل عقائد فاسدة خبيثة منتنة شجرة تكسب السيف شيء لكن هذي الشرك نسل الله العافية. وهذا ان نقول لا حجة لهم فيه. لانه ما فيه لا تعلق لا - [01:09:26](#)

اكل ولا ولا بالوضع ان يشاهد ولا بنصوص ولا بشيء ما عندهم الا اه اتباع الالباء فقط هذا هو الدليل اتباع الالباء حجة يقول فناديننا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال لا هنا يقول الله اكبر. الذي في سنن الترمذي - [01:09:56](#)

الله سبحانه الله قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل ان لا الها كما لهم الهة وش المفهوم من هذا؟ المفهوم ان هذا مثل طلب الالهة تماما - [01:10:26](#)

ولهذا اقسام الرسول صلى الله عليه وسلم قسم ما طلب منه ليؤكد ويعلم ذلك ان هذا مثل طلب بني اسرائيل بنو اسرائيل طلبوا صراحة مروا على قوم يعكفون على اصنام على صور بقر فقالوا - [01:10:50](#)

موسى اجعل لنا الهة كما له ماله قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مدبر ما هم فيه. باطل ما كانوا يعملون كذلك هذا هذا الطلب قال صلى الله عليه وسلم انها السنن يعني انكم - [01:11:10](#)

اتسلكون سنن اليهود والنصارى وما فعلوه ستفعلونه وما قالوه تقولونه ليس في هذا فقط في كل شيء. وهذا من الامور المشاهدة الان يجد الناس يترصدون ماذا تفعل؟ الدول الكافرة من امريكا وانجلترا واوروبا - [01:11:34](#)

ثم لا من لباس ولا من قص الشعور والحين قص الشعور هذا اللي يقصون شعورهم من تحت يصير اكره منظر واخبث منظر انه زين هذا ووالله انه من اكره الاشياء. كيف يعني يتركون ما كان عليه اباءهم وما كان - [01:12:03](#)

وعليه من اوضاعهم ويذهبون يتشبهون بالكافرين في امور تافهة بل امور كريهة. ليتهم يتشبهون في امور نافعة الصناعات مثل الامور التي لكن وللأسف هذه الاشياء في الحديث الذي والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بين يدي الساعة - [01:12:26](#)

وجع وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعلت الذلة والصغار على من خالف امري. ومن تشبه فهد بقوم فهو منهم ايش معنى هذا؟ من تشبه بقوم فهو منهم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اقل ما يدل عليه هذا الحديث ان هذا من المحرمات الغليظة والا فظاهاه

- [01:13:01](#)

انه كفر التشبه اصبح باللباس واصبح بالشعور واصبح بكل شيء وبالمساكن وبكل شيء حتى الشاهد انهم هناك يأخذون الكلاب نعم يوجد عندنا من يقود الكلاب ويغسلها بالصابون يا الله المستعان مصايب يعني المقصود انه يقول انها السنن هذا معنى انها السنن

يعني انكم ستسلكون - [01:13:29](#)

ما سلكه اعداء الله الذين كفروا بالله جل وعلا ورسوله لتركن سنن من كان قبلكم. تركن يعني تسلكون وتفعلونها. جاءت المبالغات

في هذا من حديث حديث صحيحة يقول انها انه جاء انهم لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [01:14:05](#)

لماذا قال جحر الضب؟ لان الظم ما هو موجود في في الحجاز هنا في مكة وفي المدينة ما يوجد الضب هنا. الضب نجد في ذاك ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم اعطي العلوم التي - [01:14:38](#)

حتى في الحيوانات جحر الضب من اعصر الجحور لانه اذا حفر يحفر متجه للتحت ويدور كذا. يدور حتى ما يستطيع يدخل عليه هذا اعطاه الله جل وعلا. وخص الجحور لاجل هذه جعل الضوء. ما هو يأتي سامدا عدل لا - [01:15:00](#)

ما يحفر ادان يحفر متجه للتحت. يدور كذا يجعلهم عسيرا جدا. ما احد ما تدخل عليه الحيوانات اعطاه الله جل وعلا ليحتفل بهذا خصه. لو قدر انهم يدخلون هذا الجحر العسر. لدخلتم - [01:15:27](#)

وجاء في حديث اخر لو ان احدهم كان يأتي امه على قارعة الطريق في هذه الامة من يفعل ذلك. مبالغة يعني سوف يتبعونه. هل هذا ان يدل على الجواز على التحذير انه يذكر الاشياء هذا وهو محرم من المحرمات. اه الله المستعان ولكن يقولون القاعدة - [01:15:47](#)

القاعدة في بني ادم ان الضعيف يقلد القوي وهذا ضعف في العقد والا دين الاسلام هو ارفع الاشياء اتمها واكملها يجب ان يكون المسلم يعتز بدينه. ينظر الى لكن الله - [01:16:18](#)

نعم اقرأ المساء مسائل الاولى تفسير اية النجم. الثانية معرفة سورة الامر الذي طلبه. يعني سورة الامر لانهم علموا ان التشريع والاباحة منع من عند الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:46](#)

ولهذا ما فعلوا قالوا اجعل لنا تصورا ان هذا جائز. فمجرد الطلب هذا من الشرك الاصغر. اما لو فعلوا لكان من الشرك الاكبر نعم. الثالثة كونهم لم يفعلوا. نعم لو فعلوا لكان كفر. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله - [01:17:13](#)

لظنهم انه يحبه. نعم. يعني انهم نية اصلة وان المقصد يعني بنوا هذا ووقفوه على الاذن وظنوا ان هذا ينفع هنا الظن هذا ظن بعيد. نعم. واعتذره اعتذر عن هذا بقوله نحن - [01:17:42](#)

حدثا عهد بكفر او بشرك. روايته هذا من الاعتذار يعني ان غيرنا لا يجهل هذا. وانما جهلناه لقرب عهدنا بالشرك نعم. الخامسة انهم اذا جدلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. يعني الذين بعدهم نعم لان الصحابة هم افضل - [01:18:14](#)

افضل الخلق بعد الانبياء. نعم. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم هذا يعني قلتم والذين في بيده انه قابلهم بهذا مع ان لهم الحسنات هذا الموسم. نعم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم. بل رد عليهم بقوله الله اكبر - [01:18:40](#)

لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثلاث. يعني التكبير قوله انها سنن قوله لتتبعن سنن نعم الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان بطلب بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها - [01:19:11](#)

التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته طلب البركة من الشجرة ومن المكان وغيره منافيا لقول لا اله الا الله نعم - [01:19:37](#)

التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. يعني التأكيد تأكيد الخبر الذي - [01:19:58](#)

ان هذا مثل قول بني اسرائيل. نعم. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر. لانه لم يرتزوا بذلك الحقيقة هم ما فعلوا وانما مجرد الطلب ومجرد الطلب شرك اصغر اما لو فعلوا لكان من الشرك الاكبر - [01:20:15](#)

نعم الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بالكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. هم الثالثة عشرة التكبير عند التاجر خلافا لمن كره ذكر التكبير عند التعجب يعني بعض الناس يصفق - [01:20:41](#)

من تصفيق وهذا مستورد من جهاد من الكفار ما التكبير والتسبيح فهو سنة اذا رايت ما يعجبك اما ان تقول الله اكبر وتقول سبحان الله سبحان الله نعم. الرابعة عشرة سد الذرائع - [01:21:06](#)

الذي مثلا كره ما له الدليل وقد ذكر النووي رحمه الله بعض العلماء الذين كرهوا ذلك في ورد عليه وبين ان هذا خطأ. نعم رابعة اشرف

سد الذرائع. مم. الخامسة الخامسة عشر. النهي عن التشبه باهل الجاهلية - 01:21:31

السادسة عشر الغضب عند التعليم. لان الظاهر انه غضب لما قال الله اكبر الناس نعم. السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن.

نعم هذا اشارنا اليه. نعم. القاعدة الكلية نعم. الثامنة عشر - 01:22:00

ان هذا علم من اعلان النبوة لكونه وقع كما اخبر يعني التشبه بالكافرين اتباعهم اتباع السنن هذا ولا يزال مستمر كما قال صلى الله

عليه وسلم نعم ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. اي نعم لان اليهود والنصارى ما يلتفتون - 01:22:20

ولا ينتفعون به. الا من شاء الله ونحن المقصودون بما ذكر فيهم يعني وذكر كثيرا عنهم سورة البقرة او في ال عمران وفي غيرهما.

نعم العشرون فانهم عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر. اما من ربك فواضح - 01:22:50

واما من نبيك فمن اخباره بانباء بانباء الغيب. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره المسألة تحتاج الى شرح فيها شيء من

الغموض انه متكرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر يعني الامر الذي يجري - 01:23:21

من من الرسول لقولهم اجعل لنا ما يعني هذا من ذات انفسهم فلما لم يجعل لهم ما صاروا بشيء من الامر وصار في التنبيه على مسائل

القول ما هو معناه ان دل على مسائل القول انها دليل ولكن نبه على مسائل القول - 01:23:48

ومسائل القبر جاءت الدالة فيها كنت يكتب بالتنبيه لكن مسائل القبر الثلاث ولكن على هذا ان متقرر عند الصحابة انه لا شرع الا ما

جاء به الله ما جاء به الرسول من عند الله - 01:24:11

فاذا مسائل القبر امور غيبية. من امور الغيب فلا بد ان يأتي الدليل عليها وهو ما يقصد ان هذه ان هذا الحديث يدل على مسائل القبر

لكي يقصد من هذا الناحية من هذا الذي قلت لكم. ولهذا قال اما من ربك - 01:24:36

فواضح لان الرب هو المتصرف بكل شيء وهو المالك لكل شيء واما من نبيك فمن اخباره يعني من اخباره بامور الغيب يعني من كونه

اتى بدلائل تدل على انه نبي - 01:25:02

اما من دينك فمن قولهم اجعل لنا يعني ان الدين لا بد ان يكون جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم الحادية والعشرون ان سنة

اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين - 01:25:19

الكتاب الذي مخالفاتهم وما ذمهم الله عليه كله مذموم فهو الذي يرتكبه مذموم مثل ما مضى نحن المقصودون بذلك الا نفعل فعلهم

والا نفع فيما وقعوا فيه ويقع علينا ما اوقع عليهم - 01:25:39

وقد يكون اشد وانكى نعم وقد جاءت الاخبار يعني في كما في صحيح البخاري وغيره انه سوف يكون في هذه الامة قذف ومسح

ورجم. نسأل الله العافية بالحجارة مثل ما رجم قوم لوط - 01:26:05

اذا فعلوا فعلهم وكذلك المسخ خنازير وقردة كما فعل باليهود يفعل بها بجماعته من هذه الامة وكذلك العذاب الذي ذكره الرسول صلى

الله عليه وسلم في هذا هذا في صحيح البخاري - 01:26:30

الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة لقولهم ونحن حدثاء عهد بكفر

يعني هذا شيء معروف انه يبقى رواسب وامور قد لا يتخلص منها المنتقل من الباطل - 01:26:57

وكان قد عاش عليه وقتا. نعم ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا

شريك وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله فصل لربك وانحر. العلي رضي الله تعالى عنه قال حدثني رسول - 01:27:23

صلى الله عليه وسلم باربعينات. لعن الله من ثبت لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من آوى لعن الله من غير منار الارض. رواه

مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:27:49

دخل الجنة رجل في ذبي ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على لا يجوز احد حتى يخرب له

شيئا. فقالوا لابيئه اخبره. قال ليس عندي شيء مقرب - 01:28:09

خلوا. فخلوا سبيلهم فدخل النار ثم قال وللآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحدي شيئا دون الله عز وجل. وضربوا عنقه فدخل الجنة.

رواه ابو احمد ما جاء في الذبح لغير الله. يعني ما حكمه - 01:28:29

المفروض ان هذا انه يكون الحكم فيه ظاهر واضح لان الذبح عبادة ولكن قد يكون الذبح مباح فقط اذا ذبح الانسان للاكل ذبيح ليأكلها او ليقدمها لضيف او ما اشبه ذلك - [01:28:58](#)

هذا ليس من نسك. ويرى انه لا بد فيه من العبادة كل ذبح لابد ان يكون فيه شيء من العبادة. وهو التسمية والتكبير والا لا تحل. لا تكون حلالا. لا بد عند الذبح ان يقول بسم الله. الله اكبر - [01:29:23](#)

بسم الله فهذا متعين. واما الله اكبر فهذه سنة. اذا جاء بها فهو افضل وان لم بها آ لا بأس بالذبيحة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فاذا ذبحت بدون ذكر اسم الله فهي محرمة - [01:29:50](#)

فاذا هذا نوع من العبادة. وهو ذكر اسم الله عليها. اما اذا قصد في عمل القلب اراقة الدما تعظيما لهذا. هذا الشرك الاكبر. لان هذا النسك - [01:30:16](#)

والنسك قرن بالصلاة اذا كان لله قل ان صلاتي ونسكي لله. وقال فصل لربك وانحر. يعني صلاتك ونحرك يجب ان يكون لله خالصا لهذا قال قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. ولله يعني خالق - [01:30:36](#)

لله ليس به شيء لغيره. وهكذا كل نسك النسك هو الطاعة الحج كلها تسمى نسك يعني الطاعة ما تكون طاعة الا اذا كان مأمورا بها من الله جل وعلا جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:31:07](#)

كونوا طاعة يعني عبادة اه قول قل ان صلاتي نسكي ونسكي يعني الله جل وعلا امر رسوله ان يقول وهكذا قل ان الصلاة والصلاة الصلاة التي فيها الركوع والسجود التكبير والتسليم وتكون الصلاة دعاء - [01:31:35](#)

الدعاء كله صلاة يدخل فيها هذا كله اما النسك فهو الذبيحة التي يتقرب بها الى الله ومحياي يعني ما اعمله في حياتي كلها ولله جل وعلا لان هذه حياة الرسول ما كان يبني العمارات ولا يجري الانهار ولا يخرج - [01:32:07](#)

الاشجار وانما كان حياته كلها عبادة ودعوة الى الله جل وعلا ونسكي ومحياي ومماتي يعني ويموت علي يموت على هذا الشيء ويجب الاقتداء به لله رب العالمين لا شريك له في ذلك. يعني هذا خالصا لله جل وعلا وهكذا يجب اذا وقع - [01:32:36](#)

من غيره ان يكون كذلك قالوا قول الله جل وعلا فصل لربك وانحر. يعني اجعل صلاتك لله وحده ونحرك. اجعله لله خالصا ليس فيه شائبة لشيء ثم ذكر الحديث قال عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع باربع كلمات - [01:33:05](#)

الله من ذبح لغير الله الى اخره لعن هو الطرد والابعاد عن مظان الرحمة من الله يعني الملعون الذي يلعنه الله مطرود مبعد عن رحمته. نسأل الله العافية. اما من من الملائكة - [01:33:47](#)

ومن الادميين فهو الدعاء عليه بان الله يبعده ويكون بالقول من الله جل وعلا ولكنه لابد من تأثيره وبدأ بالذباح لانه مشرك. الشرك الاكبر ان الذبح عبادة عظيمة يجب ان تكون خالصة لله - [01:34:08](#)

لهذا قرنت مع الصلاة. ثم قال لعن الله من لعن والديه سأل الصحابة رضوان الله عليهم عن هذا قالوا اويلعن الرجل والديه؟ يعني يستبعدون هذا قال نعم قال يلعن ابا الرجل فيلعن الرجل اياه. يعني يكون سببا في لعن والديه. فيكون هو الاصل - [01:34:40](#)

وقد يلعن مباشرة كما يقع يلعنون ابائهم وامهاتهم بل منهم من يضرب امه بالنعل. النعلة في وجهها العافية وقع هذا اه واحد من اهل اللي يتعلمونه والشر والفجور امه بشيء فاخذ النحلة وظهرها في وجهه. فخرج قالت لا ردك الله علي. وعلى طول تضربك السيارة -

[01:35:11](#)

يذهب الى الى مصيره نسأل الله العافية المقصود ان هذا من الاجرام من اكبر الذنوب. فحق الوالدين مقرونا في حق الله في اياته كثيرا كيف يمحن الرجل والديه؟ لان شقى بني ادم نسأل الله العافية لا لا حدود له - [01:35:51](#)

لهذا قال ولعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا هذا جاء في روايتين. الحرف هذا محدثا ومحدثا لكسر الدال وبفتحتها والمعنى يختلف. ان كان محدث فهو الرجل الذي - [01:36:19](#)

ترتكب جرما فيحول بينه وبين من يقيم عليه الحد يحميه او او يخفيه او يعمل العمل الذي لا يتمكن من اقامة الحد عليه والثاني محدثة محدثة يعني البدعة البدعة التي تبتدع في الدين واياؤها - [01:36:46](#)

الرضا بها وفعلها مشايعة صاحبها وحمائته ولو بالسبب ولو بالاسباب. وهذا كثير جدا كثير جدا نسأل الله العافية ولعن الله من غير منار وارض. منار الارض هي المراسيم. التي تبين الحقوق حق - [01:37:22](#)

هذا من هذا منار لانها منيرة يعني فاصلة بين الحقوق وهي ايوا واضحة تكون واضحة تغييرها بان يزيلها يدخل واحد الثاني وقد تلتمس العقود يدخل من حقي هذا لهذا او يزيلها نهائيا - [01:37:54](#)

ويدخل في هذا العلامات التي توضع على الطرق واللافتات ان هذا يوصل كذا وكذا. من غيرها او ذهب يدخل في هذا اللعب ويدخل في هذا ايضا الدعاة الذين يدعون الى الله - [01:38:27](#)

يا زميلي هذا من اعظم العلامات الذي يمنعهم او يقتلهم او ذا فهو ملعون من المقصود ان هذا يدخل فيه اشياء كثيرة مقال وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب - [01:38:51](#)

ودخل النار رجل في ذبابة الذباب من اخس الحيوانات واحقرها لكنه مؤذي. ولهذا جاء في الحديث انه في النار. الذباب في النار لان المؤذيات كلها في النار هذا عجيب الذباب ماذا؟ ذبحه ماذا يجري - [01:39:16](#)

هذه لهذا تعجب الصحابة قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد الا ان يقرب له. اصحاب قوة واسعد سلطة قالوا لاحدهما قرب انا عندي شي قال اقرب ولو جبان هذا يدلك على ان المقصود - [01:39:44](#)

النية النية ماذا عملوا بالذباب؟ يقصد سورة الفعل حتى عند الكافرين اه قرب الذباب سبيله الاخر ابي قال ما اقرب شيء لغير الله فصبر على القتل من اجل ذلك فدخل الجنة - [01:40:15](#)

هذا يدل على ان هذا الرجلين من المسلمين لانه قال دخل الجنة بذبذب ودخل النار في ذباب. لو كان من غير المسلمين لا يدخل الجنة يعني بسبب هذا لان الكافر ما يدخل بسبب هذا الكافر كفره يدخل بكفره السابق وهذا معه هذا منه من الكفر - [01:40:49](#)

وهذا الحديث رواه الامام احمد في كتاب الزهد طريقة عند العلماء انهم اذا قالوا رواه احمد ينصرف الامر الى المسند المعلم ما بين هذا لكنه في كتاب الزهد اه المقصود يعني - [01:41:19](#)

ان الذبح قد يكون في الصورة فقط صورة الذبح ويكون الانسان مؤاخذ عليه او مثاب اذا كان يمتنع من ذلك لانه شرك بالله تاب عليه كان مؤاخذ فانه الاولى تفسير قل ان صلاتي ونسكي النارية التفسير فصلي لربك وانحر الثالثة - [01:41:46](#)

البداية بلعنة من ثبت لغير الله. رابعا لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل الخامسة وهو الرجل الذي يملك شيئا يجب فيه حفظ الله وهي المراسيم التي تفرق بين - [01:42:26](#)

جارك من الارض. السابعة الفرق بين العلم شوية بعدي شوية السامع الفرق بين لعب وعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. هم الثامنة من هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الدعاء - [01:42:56](#)

الظاهر ان هذه القصة في من قبلنا لان في ديننا ان الاكراه يجوز للانسان انه يفدي نفسه بالموافقة في الظاهر الا من اكراه وقلبه مطمئن في الايمان. ولكن منشراح بالكفر صدر فعليهم لعنة الله - [01:43:36](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان وما سكروا عليه سيكون في الامة فقط هذه الامة. نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا - [01:44:07](#)

الا العمل الطاهر. نعم. الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار فيه باب الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احدهم من شرك نعله والنار مثل ذلك - [01:44:33](#)

حقيقة يعني هذا ما يأتي على بالنار وعلى اذهاننا ان الموت قريب واذا مات الانسان اما في الجنة او في النار. ولا يدري يمسي اذا اصبح يمسي او لا او لا - [01:44:57](#)

مع ذلك الامل طويل امالا طويلة بعيدة ولكن قد قد يدهم الانسان شيئا ما فكر فيه. فهو ولهذا يقول اقرب من شرك النعل السير الذي يمسكها من فوق عرش الرجل - [01:45:21](#)

يعني شيء ملاصق لك والموت اقرب من هذا نفكر في هذا الشيء. الله المستعان. نعم. الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود

بنموت هنا ولا لا ما في احد ما يسلم من الموت - [01:45:48](#)

لعلنا نسلم الموت نعم الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاوثان نعم. لان لانهم ما لهم ما لهم

شغل بالذباب. ايش سموا فيه؟ انما قصدوا - [01:46:11](#)

عمل القلب سورة الفعل تقريبا - [01:46:35](#)